

لسان العرب

(حمص) حَمَصَ القَذَاةَ رَفَقَ بِإِخْرَاجِهَا مَسْحًا مَسْحًا قَالَ اللِّيثُ إِذَا وَقَعَتْ قَذَاةٌ فِي العَيْنِ فَرَفَقَتْ بِإِخْرَاجِهَا مَسْحًا رُوِيَ دَا قَلت حَمَصْتُهَا بِيَدِي وَحَمَصَ الغُلامُ حَمَصًا تَرَجَّجٌ من غير أَن يُرَجَّجَ والحَمَصُ أَن يُضَمَّ الفرسُ فيُجْعَلُ إِلَى المِكانِ الكِنْدِيِّينَ وتُلَاقَى عَلَيْهِ الأَجِلَّةُ حَتَّى يَعرِقَ لِيَجْرِي وَحَمَصَ الجُرْحُ سَكَنَ وَرَمَهُ وَحَمَصَ الجُرْحُ يَحْمُصُ حُمُوصًا وَهُوَ حَمِيسٌ وَانْحَمَصَ انْحِمَاصًا كِلاهُمَا سَكَنَ وَرَمَهُ وَحَمَصَ الدَوَاءُ وَقِيلَ حَمَزَهُ الدَوَاءُ وَحَمَصَهُ وَفِي حَدِيثِ ذِي الثُّؤَيْبَةِ المَقْتُولِ بِالنَّهْرِ وَان أَنَّهُ كَانَتْ لَهُ ثُدَيْبَةٌ مِثْلُ ثُدَيْبَةِ المِراةِ إِذَا مُدَّتْ امْتَدَّتْ وَإِذَا تُرِكَتْ تَحَمَّصَتْ قَالَ الأَزْهَرِيُّ تَحَمَّصَتْ أَي تَقَبَّصَتْ وَاجْتَمَعَتْ وَمِنْهُ قِيلَ لِلورَمِ إِذَا انْفَشَّ قَدَ حَمَصَ وَقَدَ حَمَصَهُ الدَوَاءُ وَالحِمَّصُ وَالحِمَّصُ حَبُّ القَدْرِ .
(* قَوْلُهُ حَبُّ القَدْرِ هَكَذَا فِي الأَصْلِ) .

قال أبو حنيفة وهو من القَطَّانِيَّ واحِدَتُهُ حِمَّصَةٌ وَحِمَّصَةٌ وَلَمْ يَعْرِفِ ابْنَ الأَعْرَابِيِّ كَسْرَ المِيمِ فِي الحِمَّصِ وَلَا حَكى سِيبَوِيهٍ فِيهِ إِلاَّ الكَسْرَ فَهَما مُخْتَلِفانِ وَقَالَ أبو حنيفة الحِمَّصُ عَرَبِيٌّ وَمَا أَقَلَّ ما فِي الكِلامِ عَلى بِنائِهِ مِنَ الأَسْماءِ الفِراءِ لَمْ يَأْتِ عَلى فِعْلٍ بِفَتْحِ العَيْنِ وَكَسْرِ الفاءِ إِلاَّ قِنْدَفٌ وَقِلَافٌ وَهُوَ الطِّينُ المَتَشَقِّقُ إِذَا نَضَبَ عَنهُ المِاءُ وَحِمَّصٌ وَقِنْدَبٌ وَرِجْلٌ خِنْدَبٌ وَخِنْدَابٌ طَوِيلٌ وَقَالَ المِبردُ جَاءَ عَلى فِعْلٍ جِلِّقٌ وَحِمَّصٌ وَحِلِّزٌ وَهُوَ القَصِيرُ قَالَ وَأَهْلُ البِصْرَةِ اخْتارُوا حِمَّصًا وَأَهْلُ الكُوفَةِ اخْتارُوا حِمَّصًا وَقَالَ الجَوْهَرِيُّ الاخْتِيارُ فَتَحَ المِيمِ وَقَالَ المِبردُ بِكسْرِها وَالحَمَّصِيسُ بِقَلْبَةٍ دُونَ الحُمَّاصِ فِي الحُمُوضَةِ طَيِّبَةٌ الطَّعْمُ تَنبُتُ فِي رَمَلٍ عَالِجٍ وَهِيَ مِنَ الأَحْرارِ البُقُولِ واحِدَتُهُ حَمَّصِيصَةٌ وَقَالَ أبو حنيفة بِقَلْبَةٍ الحَمَّصِيسِ حَامِضَةٌ تُجْعَلُ فِي الأَقِطِ تَأْكُلُهُ النَاسُ وَالإِبِلُ وَالغَنَمُ وَأَنشَدَ فِي رِيبِ خِماصِ يَأْكُلانَ مِنَ قُرْصِاصِ وَحَمَّصِيسِ وَاصِ قَالَ الأَزْهَرِيُّ رَأَيْتُ الحَمَّصِيسَ فِي جِبالِ الدَّهْنِاءِ وَمَا يَلِيجُها وَهِيَ بِقَلْبَةٍ جَعْدَةٌ الوَرَقِ حَامِضَةٌ وَلِها ثَمَرَةٌ كَثِيرةُ الحُمَّاصِ وَطَعْمُها كَطَعْمِها وَسَمِعْتَهُمُ يُشَدُّ دُونَ المِيمِ مِنَ الحَمَّصِيسِ وَكَذا نَأْكُلُهُ إِذَا أَجَمَّنا التَّمْرَ وَحِلاوَتَهُ نَتَحَمَّصُ بِهِ وَنَسْتَطِيبُهُ قَالَ الأَزْهَرِيُّ وَقَرَأْتُ فِي كِتابِ الأَطِيبِاءِ حَبُّ مُحَمَّصٌ يَرِيدُ بِهِ المَقْلُوبُ قَالَ الأَزْهَرِيُّ كَأَنَّهُ ما أُخِذَ مِنَ الحَمَّصِ بِالْفَتْحِ وَهُوَ التَّرَجُّجُ وَقَالَ اللِّيثُ الحَمَّصُ أَن يَتَرَجَّجَ الغِلامُ عَلى الأُرْجُوحَةِ مِنَ غيرِ أَن

يُرَجَّحَ أَحَدُ يَقَالُ دَمَمَ دَمَّ صَاً قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْ هَذَا الْحَرْفَ لِغَيْرِ اللَّيْثِ وَالْأَدَمَمُ
اللَّصُّ الَّذِي يَسْرِقُ الْحَمَائِمَ وَاحِدَتُهَا دَمَيْصَةٌ وَهِيَ الشَّاةُ الْمَسْرُوقَةُ وَهِيَ
الْمَدْمُومَةُ وَالْحَرَيْسَةُ الْفَرَاءُ دَمَّصَ الرَّجْلُ إِذَا اصْطَادَ الطَّبَاءَ نَصَفَ النَّهَارَ
وَالْمَدْمُومَةُ مِنَ النِّسَاءِ اللَّصَّةُ الْحَازِقَةُ وَدَمَمَتِ الْأُرْجُوحَةُ سُكْنَتُهَا فَوَرَّتُهَا
وَدَمَمْتُ كُورَةٌ مِنْ كُورِ الشَّامِ أَهْلُهَا يَمَانُونَ قَالَ سِيبَوِيهِ هِيَ أَعْجَمِيَّةٌ وَلِذَلِكَ لَمْ
تَنْصَرَفْ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ دَمَمُ يَذُكُرُ وَيؤَنَّثُ